

سيرة الإمام مالك رحمه الله (1) من نوادر الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب - [00:00:00](#)

والله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم - [00:00:25](#)

وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. فدرسنا هذا المساء بعنوان اولئك - [00:00:45](#)

وهذا الدرس نعنئ فيه بتراجم ائمة السنة وقد ترجمنا قبل ذلك للإمام سفيان الثوري وسفيان ابن عيينة وترجمة نادي الامام الشافعي والفضيل ابن عياض والامام احمد بن حنبل واليوم نحن نترجم لاحد - [00:01:05](#)

ائمة المتبوعين الكبار الا وهو الامام ما لك رحمه الله تعالى امام دار الهجرة. وهذا درس يعني عنوان منتزع من قول جرير بن عطية لما كان يناقض الفرزدق فقال له من جملة ما قال اولئك ابائي - [00:01:35](#)

فجنئي بمثلهم عفوا. قال الفرزدق لي جرير ابن عطية. اولئك ابائي فجنئي بمثلهم اذا فجمعتنا يا جرير المجامع. وآ كان الامام ابو حنيفة رحمه الله يقول ان سيرة القوم احب الي من كثير من الفقه. لان سيرتهم هي الترجمة - [00:01:55](#)

العملية لنصوص الشريعة. ولذلك كنت اوصي ولا ازال. طلاب العلم على وجه الخصوص والمسلمين عموما ان يطالعوا تراجم هؤلاء العلماء. لا سيما في زمان الهزيمة. وفي زمان زمان الذي كثرت كثرة فيه الاقزام وقصرت فيه القامات. ليه؟ لتعلم ان - [00:02:25](#)

آ امة امة عظيمة لا تموت. وان خذلها هذا الجيل الحالي اشد خذلان ولكن هذه امة لا تموت. ان يكون فيها امثال هؤلاء العلماء الذين ترجموا القرآن والسنة الى واقع - [00:02:55](#)

اعمل ايه؟ آ الامام ما لك غني عن التعريف مشهور. وهو صاحب المذهب المعروف آ وهو امام دار الهجرة. وشيخ الاسلام حقا ولكن نحن سنقف في ترجمته على بعض النكات التربوية التي اعنى بها واحب ان القي عليها ضوءا كاشا - [00:03:15](#)

اه ذكروا ان الامام ما لك رحمه الله ولد سنة ثلاث وتسعين وهي السنة التي مات فيها انس بن مالك صاحب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. وقد اخذ الامام ما لك على خلق كثير من علماء المدينة. وليست له رحلة - [00:03:45](#)

يعني مالك لم يرحل مثلما رحل الائمة الاخرون كامثال شعبة ويحيى القطان وسفيان الثوري وامثال هؤلاء لم يرحل ما لك رحمه الله انما اختصر في غالب امره على علماء المدينة وحدث عن العراقيين - [00:04:15](#)

الايوبي السخيتاني وحמיד الطويل وامثالها هؤلاء. اه اما صفته الخلق ما قد ذكر عيسى ابن عمر فقال ما رأيت قط بياضا ولا حمرة احسن من وجه الامام ما لك. ولا اشد بياضا من ثوب ما لك. وكان - [00:04:35](#)

رحمه الله صاحب هندام. على خلاف الشافعي. وعلى خلاف الامام احمد على خلاف الامام الشافعي كان ثوبه مرقوعا وكذلك الامام احمد نتحمل كان يفضل خشونة العيش. اما ما لك فكان صاحب هندام وكان صاحب سمت. وقال - [00:05:05](#)

غير واحد انه كان طوالا جسيما عظيما هامة ويعني كان ابيض الرأس واللحية كان عظيم اللحية اصلع وكان لا يحثي شاربه بل كان يعفيه. وكان يرى احفاء الشارب مثله وكما تعلمون ان مذهب ما لك مؤسس اساسا على آ - [00:05:45](#)

الصحابة الذين كانوا في المدينة وعلى رأسهم عمر بن الخطاب وابنه عبدالله رضي الله عنهما. وكان الامام آ وكان امير المؤمنين عمر

كان آآ يوفر شاربه. وقد ثبت عنه بالاسناد الصحيح - 00:06:15

انه كان اذا غضب قتل شاربیه. كان اذا غضب قتل شاربیه. وفي حديث زيد ابن ارقم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يأخذ من شاربه فليس منا. بعض الناس قد يرى ان فيه لوعة - 00:06:35

كيف يحصي فكيف يأمر النبي صلى الله عليه وسلم باحفاء الشارب في الوقت الذي يعفيه عمر الخطاب رضي الله عنه. طبعاً هناك اجوبة آآ يعني ايه آآ يعني دارجا عند اهل العلم. من اقربها - 00:06:55

ان عمر بن الخطاب لم يعلم بهذا الحديث. وهذا ليس بغريب. فقد ثبت ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه كما في الصحيحين لم يكن عنده علم بالاستئذان. وعلي ابن ابي طالب لم يكن عنده علم بالمعتد. وابو بكر الصديق - 00:07:15

الصديق لم يكن عنده علم بميراث الجدة. وهكذا يعني كما قال الشافعي رحمه الله ما منا من احد الا وتعزب اي تغيب. عنه سنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ولم يجمع السنة قط كلها احد - 00:07:35

كما ان السنة جميعاً بحيث انه لا يغيب عنه شاة ولا لم يجمعها احد ابداً. خلاص بقى ليس بعجيب ان يغيب مثلاً مثل هذا الحكم عن عمر ابن الخطاب رضي الله - 00:07:55

وهناك جواب اخر ان اهل العلم يقولون كان عمر لا يرى وجوب ذلك. وان المسألة قصرها المشروعية. يعني انه له ان يفعل ذلك وله ان ايه؟ ان يوفر شاربه. ولذلك العلماء يقولون - 00:08:15

من اعفى من اعفى شاربه فلا جناح عليه. طب والحديث قال لك ما هو الرسول صلى الله عليه وسلم قال عليكم بسنتي سنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي. فقالوا ان عمر بن الخطاب من الخلفاء الراشدين. وان كان الا صوب - 00:08:35

والاشد من جهة الدليل والفهم هو احفاء الشارب كما كان يذهب اليه جماهير العلماء. وكان الامام احمد رحمه الله يحصي شاربه شديداً وينهكه شديداً حتى يرى بياض جلده. حتى ان الذي - 00:08:55

يعني لا يدقق يظن انه حلق الشارب. وطبعاً حلق الشارب اه لم يرد به سنة. انما القصد الصوم والجز والحث. الحذف المقصود به الزيادة التي تكون على الشفع. هذا هو معنى الحكم - 00:09:15

كذلك الجزء والقص اللي هو ايه؟ بالمقص لكن بالموسى لا. لا يستخدم احد موسى في اه حلق الشاة آآ لم يرد في شيء من الاحاديث. لكن الذي لا يدقق يظن ان الامام كان يحلق شاربه ولكنه كان - 00:09:35

سينهكه شديداً. وكان اذا رأى رجلاً يفعل ذلك هش له وبش. فكأن المسألة يعني ايه كانت يعني آآ لم تكن ظاهراً انذاك زي الخضار. كان الامام احمد رحمه الله اذا رأى رجلاً يخطب احتفى به. احتفى به. ليه؟ لان يعني - 00:09:55

يبدو الاختبار لانه مستحب. فيعني ما كان يستعمله كبير احد. فلذلك في ذلك الزمان فلذلك الامام احمد كان يعني آآ يعجبه من يحصي شاربه وذكروا ايضاً من صفته الخلقية انه كان ازرق - 00:10:15

زي الشيخ الالباني كده. الشيخ الالباني رحمه الله كان ازرق العينين شديداً زرقة العينين. مع حمرة في هو ايه اللي هو اللون البهي؟ مش البياض اللي هو زي الجبس وليس فيه نداوة؟ لا اجمل - 00:10:35

البياض المشرب بحمرة الذي يطلق عليه السواد احياناً. ان الدم مع اللون الابيض في ظلت شبه اسود. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم في ورد في صفته انه كان اسمر. وهذه السمرة هي - 00:10:55

الاية؟ هي الدم المخلوق البياق. وهو اجمل اللوان. عائشة مسلاً رضي الله عنها كان يقال عنها حميران لاجل هذا لاجل الحمرة التي كانت في وجهها. وذكر اشهب بن عبدالعزيز وهو احد - 00:11:15

اصحاب ما لك وممن كان يسكن مصر. وذكرنا من خبره قبل ذلك في ترجمة الشافعي. لما ذكرنا الترجمة الشافعي ان بن عبدالعزيز كان يدعو على الشافعي بالموت. حتى لا ينتشر مذهب الشافعي على حساب مذهب مالك. ومات - 00:11:35

الشافعي ومات اشهب بعده بثمانية عشر يوماً. نعم. آآ قال اشهد كان مالك اذا ارتحل للضرورة جلس في بيته. طبعاً آآ ده يعني ايه؟ برضو احنا بنبنه اخوانا الى مثل هذا الفقه العالي. اولاً الاكتحال للرجال سنة. تمام - 00:11:55

يجوز للرجل ان يجتعل. وكان ايوب السخيتاني وكان الازاعي امام اهل الشام. كان الواحد منهم لكثرة قيامه بالليل وكثرة بكائه كان يثقل جفنه. فاذا اراد ان يخرج الى الناس اكتحل لان الكحل - 00:12:25

تشده اسفار العين. ويعطي العين بهاء. يعطي العين بهاء. حتى لا يلاحظ احد انا الزبول وهذا الانكسار فيكتشف ان هذا ربما يكون من كثرة البكاء يعني حفاظا على ورعه. الكحل سنة - 00:12:45

للرجال. ولكن مع تناول الزمن ومع غياب كثير من السنن الظاهرة اللي هي اظهر من الكحل. كحل يعني اذا حاجة تعتبر يعني درجة مينة بالنسبة للسنن. التي ضاعت والتي يجهلها الناس. فبعض الناس قد يكتحل - 00:13:05

فيستهجن ذلك عند العوام. ويقولون هذا الرجل يتحد بالنساء. وربما رغبوا عنه ورغبوا عن كلامه وروى انه مخنث. مسلا زي اطلاق الشعر. اطلاق الشعر ايضا اذا يعني قصدت به من تسلل كان سنة. قصدت به التأسي برسول الله صلى الله عليه وسلم كان سنة. وكان صلى الله عليه وسلم يعني يترك - 00:13:25

شعره آآ حتى يعني يصل الى منكبيه. وفي الحديث الصحيح انه صلى الله عليه وسلم كان يضفره ثلاث غدائق ثلاث نصاير يعني. فاشتبهوا طبعا عندنا ان اطلاق الشعر والتصوير والكلام دهوت. او انك انت تجمعهم باستيك كده او - 00:13:55

توكة كده خلفها وهذا كان موجودا. في زمان النبي صلى الله عليه وسلم فانه صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلي وقد عقص شعره. ربطه بايه؟ باستيك. او ربطه زي ما بنقول توكة كده. فحله واخذ بالك - 00:14:15

وقال دعه يسجد معك. ونهى ان يصلي الرجل معقوص الشعر. يعني ما تربطوش وكتفه انت بتسجد ينزل معك شعرة تطلع يطلع معك شعرة. خلاص؟ فهذا مما اكان معروفا ومعهودا وآآ النبي صلى الله عليه وسلم فعله وفعله اصحابه الكرام ايضا. خلاص؟ لكن ان الان لو ان العوام رأوا مثل هذا - 00:14:35

فالرجل لا سيما اذا كان متسننا وكان له سمن ثلاثا كان بقى بيعطى دروس ولا الكلام ده فقد يستهجنون ذلك هل المصلحة بقى نترك هذا الشعر لنعلم الناس حتى مع اعتراضهم ومع صدود بعضهم ان - 00:15:05

تؤجل مثل هذا لحتى ننشر ما هو اكد في السنة منه. الذي يعتقده مثلما فعل مالك هنا هو ان الانسان ايه الانسان يراعي اذا كان متبوعا وكان ينظر اليه وكان فيه شيء - 00:15:25

مستهجر وله ممدوحة. شف خلي بالك من الكلام. له ممدوح ان يفعله ولو ارتكب الادنى وترك ما هو اعلى منه اري ان هذا اجود وافضل. وهو لعل بعض الاخوة يرى مثلا بالنسبة لثوبي - 00:15:45

انني لا اخذ بالقدر المستحب واقصر ثوبي الى نصف الساق. مع محبتي لذلك. وانا كنت افعل هذا في مقتبل حياتي كنت اقصر ثوبي الى نصف الساق. وطبعا عندنا بقى في الابيات يعتبر ايه؟ مسند قيمة - 00:16:05

اذا ما كانش الهدوم بتجرجر على الارض يبقى مش لاقى هدوم. خلاص؟ فما كان ما كان يعنيني مثل هذا الامر فلما يعني توسعت الدعوة شوية والكلام ده ورأيت استهجان من كثير من الناس رأيت ان انزل الى القدر الجائز - 00:16:25

واترك القدر المستحب حتى افشي كثيرا من السنن التي هي اتت. والعوام لا يعرفونها ورأيت ان هذا يعتبر من الفقه الذي ورثته ايضا من مطالعاتي للنصوص الشرعية وكلام العلماء فيها. فهو يعني هنا المسألة ينبغي على الداعية ان يكون رجلا بصيرا. بشرط ان - 00:16:45

تقول منضبطة. يعني مثلا ما اجيش انا مسلا حتى لو جيت على القدر الجاهز وفي ناس استهجنوه هل اطيل ذيلي حتى اخالف؟ لا يخبطوا دماغهم في العدة. اذا كان المسألة هتصل الى ان انا - 00:17:15

الاخ فهذا لا يحل مطلقا. معاني الشرعية لابد ان تكون واضحة. انت الشرع رخص لك عندك بقدر المستحب والقدر الجائز. ولك رخصة. انك انت تطول او انك انت تتحرك ما بين هذين. خلاص انظر - 00:17:35

الى المصلحة واتحرك. طالما الشرع يظاھرك في ذلك. لكن نخلط المعاني عشان خاطر الناس لأ. يعني في واحد منا المشهورين في دعوة العوام. آآ افتتح المحاضرة اللي هي المختلطة رجال على نساء وكلهم ستحمدا حب بعض. قال لهم انا النهاردة مش هكلمكم عن

انكم تحبوا ربنا - 00:17:55

لأنا هتكلم بطريقة جديدة. وهي انا عايز اعرفكم ربنا بيحبكم قد ايه طيب هو عايز يراجع بالناس لكن هل هذا السؤال منضبط؟ شرعا؟ طيب ايه علامات اللي ربنا انه جابهم في هذا المكان في الوقت اللي فيه خمورية في الخمار. خلاص؟ وهم جم في هذا

المكان - 00:18:25

ربنا اداكم نعم واداك سمع وبصر ولحد دلوقتي لم بيتليك. وعلى هذا المنوال وهذا الكلام كله كلام كله غلط في غلط لانه مخالف

لنصوص الشرعية. لم يقل احد قط ان اعطاء النعمة للعبد هو دليل كرامة. او ان الله - 00:18:55

الله عز وجل يحب هذا النبي ادم. والا بقى الكفرة بقى دول بقى يبقى رضى الله عنهم. اذا كانت المسألة كده لأ محبة الله عز وجل

للعبد مرهونة باعمال. يعملها الصالح ولا يدري ايحبه الله عز وجل بعد العمل ام لا - 00:19:15

يعني حتى كمان يبذل العمل ولا يدري ايحبه الله عز وجل ام لا؟ السلف كانوا يعني يقفون على شفير الخوف في هذه المسألة. فالقصد

وانا ادعو الناس لابد ان الشرع هو الذي يحكمني. اذا كان الشرع رخص لي لابد ان اكون فهما عاقلا. مدركا لواقعي واتصرف -

00:19:35

خلاص لكن لا اتخطى الدالة الشرعية ولو وقف الناس جميعا ضدي في هذه المسألة. خلاص واضح الكلام؟ فالامام مالك هنا مشهد

بينقل عنه يقول كان مالك اذا اكتحل للضرورة جلس في بيته. مع ان مالكا لو اكتحل انذاك - 00:20:05

ما لاهم احد. لان السنة كانت ظاهرة. والاحاديث كلها كانت متناقلة. ايضا في ذلك الوقت ولكن يعني لعله راعى هذا المعنى الذي ذكرته.

نعم. وتضع الذين رووا عن مالك الوفاء مؤلفة. اخرهم مين؟ هم. لو - 00:20:25

لا المرة اللي فاتت. اما المحاضرة اللي فاتت يوم الاثنين اللي فاتت. قلنا من اخذ من روى عن مالك اخر اصحاب ما لك سنة ابو حذيفة

السهمي هو من شيوخ ابن ماجة ومات بعده عاش بعد مالك ثمانين - 00:20:55

من عمل ومشينا الكلام ده ولا طيب متى نصل اذا؟ ما فيش يعني طالب علم كده يقوم طالع في اليوم ايه السبب في العملية دي

كلها؟ كلكم جايين ترزانات. ما فيش حد طالب علم جايب قلم ورقة وبيزاكر ص - 00:21:15

والكلام ده طبعا انا كثيرا ما اقله العلم بيتفلت مهما كنت مهما كنت ذكيا حافظا. ايها الطالب علما انت حماد بن زيد فاستفد حلما

وعلما ثم قيده بقيدي العوام اللي هم جايين يحبوا يستمعوا للذكر والكلام دهوت لا جناح عليهم الا يأتي الواحد بكراسة وقلم وكتاب

لكن طالب العلم اللي جاي عشان يحضر - 00:21:35

وجاي من بلاد بعيدة وبقى له ساعتين ثلاثة راكب وبعدين جاي ايد ورا وايد قدام. ده يعمل ايه ده بقى؟ لو ان لي بكم قوة لعاقبتكم.

انا ارجو من طلبة العلم. ارجو. ما فيش طالب علم يدخل هذا المسجد الا وهو - 00:22:05

يعني اه يعني يعني يجعل في يديه هذا القيد اللي احنا عبدالله بن مبارك اشار اليه. لازم يكون معك قلم ولازم يكون معك كتاب اذا كنا

بنشرح في كتاب لازم تجيب الكتاب معك. آا الامام ما لك رحمه - 00:22:25

والله كان سفيان بن عيينة يتأول له حديث ابي هريرة. الذي رواه الترمذي والنسائي واحمد وغيرهم من حديث سفيان ابن عيينة آا

باسناده لابي هريرة يرويه عن ابن جريج عن ابي الزبير عن ابي صالح عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوشك ان

يضرب الناس - 00:22:45

اكباد الابل فلا يجدون اعلم من عالم المدينة. كان سفيان ابن عيينة يقول هو مالك انت عارف قرينان وهذا من الانصاف. ان يكون

اتنين اقران يشهد واحد للآخر ان هو المقصود - 00:23:15

بحديث النبي عليه الصلاة والسلام يوشك ان يضرب الناس اكباد الابل فلا يجدون اعلم من عالم المدينة. وبعدين سفيان بن عيينة في

الآخر قال ذهب الى انه عبدالعزيز العمري. عبدالعزيز العمري العابد الزاهد. والاولى بذلك ما لك رحمه الله - 00:23:35

وان كان عبدالعزيز كان اماما عالما فقيها زاهدا عابدا ولكنه لا يجري في مقام ما لك في العلم ومالك انفع لهذه الامة من عبدالعزيز مع

فضل عبدالعزيز العمري رحمه الله. ان عبدالعزيز العمري في اخر حياته بدأ - 00:23:55

اعتزل الناس حتى كان يدعو مالكا الى العزلة. يعني يقول له لا خير في مجلسك هذا او ان في اخير من مجلسك هذا انك انت الناس ثم تقبل على الله عز وجل. فكان مالك يرد عليه ردا رفيقا يقول كلانا على خير. قد فتح لي - [00:24:15](#)

الى انا فيه وفتح لك فيما انت فيه. وكلانا وارجو ان يكون كلانا على خير. نعم هذه عبارته. ارجو ان يكون كلاما على خير رب رجل يفتح له في الصوم ولا يفتح له في الصلاة. واخر يفتح له في الصلاة ولا يفتح له في الصوم. لذلك اياك ان - [00:24:35](#)

اهدنا عمل عامل اه اياك ان تستهجن اه عمل رجل لا يعمل بعملك انت دائن الصيام ورجل ما يصومش ابدا. لا تقل في نفسك هو مهمل. لاحتمال ان يكون له من العمل ما هو - [00:24:55](#)

افضل منك وانت لا تدري. خلاص؟ ودي طبعا المسألة دي مربوطة باصل كبير. الاصل احد الاصول الاربعة في مسألة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اللي ابن القيم رحمه الله ذكرها في مطلع الجزء الثالث من كتاب اعلام الموقعين - [00:25:15](#)

عن رب العالمين. خلاص؟ فده ذكر ان انك لا تنقل انسانا من عمل الى عمل الا وانت على علم انه سيفعله. يعني ما يجيش هو مسلا يكون بيصلي. فتقوم تحمله - [00:25:35](#)

على السوق فيضيع الصلاة ولا يكون له موهبة في الصوم. يبقى ضاع عليه الصلاة وضاع عليه الصيام. خلاص؟ فده فقه مالك انا فتح لي فيما انا فيه من الحديث والفقه والتدريس وانت فتح لك فيما انت فيه من الخلوة وارجو ان يكون كلانا على خير - [00:25:55](#)

وروي عن ابن عيينة رحمه الله. طبعا حديث يوشك ان يضرب الناس اكباد الابل. حسنه الامام آا الترمذي وصححه الحاكم على شرط مسلم. وهذا الحديث فيه عنعنة ابن جرير فيه عنعنة ابي الزبير ايضا وكلاهما كان يدل. آا ومعروف عند علماء الحديث ان حكم الحديث حديث - [00:26:15](#)

جلس انه ضعيف حتى يرد تصريحه بالتحديث. وانا لم اقف آا على كثرة بحثه في السنوات الماضية كلها على اي طريق فيه تصريح لابن جريج او لابي الزبير. طبعا ابو الزبير يرميه عن ابي صالح. ماشي يعني ممكن بعض الناس يقول لك طيب او - [00:26:45](#)

ابو صالح كده اقران فلماذا يدرس؟ اذا انت مشيت حتى عن عدد ابي الزبير عن ابي صالح فتبقى عنعنة بن جريج. وكانت يقول تجنب تدليس ابن جويج فانه قبيح التدليس لا يدلس الا فيما سمعه من مجروح - [00:27:05](#)

اغلب الذين دلسم ابن جريج من الضعفاء جدا والهلكى. على خلاف سفيان ابن عوين سفيان ابن عيينة كان يدلس ولا يدلس الا عن ثقة مثل نفسه وزى ميين كمان؟ لا الثورة عن كلب - [00:27:25](#)

الدوري انتم لو تفتكروا ان احنا قلنا ان السوري النادم وقال يعني كان يقول يعني انا ما اخشى على نفسي الا الحديث. لما يلقي ربه عز وجل مش خايف الا من الحديث. ليه؟ كثرة حبه للحديث جعله يسمع من كل من هب ودر - [00:27:55](#)

الله يكون حتى ابو لمعة زي الكلب كده. كان يقعد يسمعه من كتر ما بيعب الحديث. يقعه ويأخذ اللي عنده. وهو يعلم انه كذب كتاب مسلا او متروك وكان يقول اهلكني حب الحديث. فالثوري لا. انما ها لا الاعمى - [00:28:15](#)

لا مش مردودة. اللي زيه اللي زيه حميد الطويل. حميد بن ابي حميد كان يدلس ثابت البناني. وانتم عارفين ثابت ابن اسلم البناني ده يعني لازم انس ابن مالك اربعين سنة. فاذا دلس انما كان يدلس ايه؟ ثابت ابن اسلم البناني. يبقى خلاص الطويل ما بين - [00:28:35](#)

برضو زي التدريس ابن عيان. نعم. آا ويروى عن ابن عيينة قال كنت اقول اي في في الحديث تفسير الحديث يوشك ان يضرب الناس اكباد الابل. كنت اقول هو سعيد ابن المسيب. حتى قلت - [00:29:05](#)

كان في زمانه سليمان ابن يسار وسالم ابن عبدالله وغيرهما. ثم اصبحت اليوم اقول انه ما لك لم يبق له نظير في المدينة. يعني هو سعيد بنسب كان له يعني ايه نظرات - [00:29:25](#)

مثله في العلم فكانوا ليسوا في متانته لكن زيه يجرون في مضماره اما في زمان ما لك فلم يجري في مضماره احد نعم. وقال ابن عيينة ما لك عالم اهل الحجاز وهو حجة زمانه - [00:29:45](#)

وقال الشافعي وقد صدق وبرأ اذا ذكر العلماء فمالك النجم. وكان يقول لولا مالك وسفيان لذهب العلم بالحجاز. نعم قال الذهبي رحمه الله ولم يكن بالمدينة عالم بعد التابعين يشبه مالكا في العلم - [00:30:05](#)

الفقه والجلالة والحفظ. فقد كان بها بعض الصحابة مثل سعيد المسيب والفقهاء السبعة. الفقهاء السبعة اللهم امين سعيد المسيب

سليمان ابن يسار قاسم ابن محمد خارجة ابن زيد ابو بكر ابن حزم ها؟ وايه كمان؟ ايه - [00:30:35](#)

لا لم يكن عبيد الله معدودا السبعة. هم. اروا احسنت وعبدالله ابن عبد الله ابن عثوة شاعر الفقهاء وفقه الشعراء كما يقول ابن

عبدالبارك وقد نظم بعض اهل العلم هؤلاء الفقهاء السبعة في بيتين من الشعر. فقال اذا قيل من في الفقه سبعة - [00:31:05](#)

حرم روايتهم ليست عن العلم خارجا. فقل هم عبيد الله عروة قاسم سعيد ابو بكر سليمان خارجا. خلاص؟ فعبيد الله هو ابن عبدالله

ابن عثمان. خلاص وعروة هو ابن الزبير. وقاسم هو القاسم ابن محمد ابن ابي بكر. وسعيد ابن المسيب. وابو بكر - [00:31:35](#)

ان حزم وسليمان ابن يسار وخارجة ابن زيد. هؤلاء هم الفقهاء السبعة المشهورين. ثم ذكر والامام الذهبي طبقات هؤلاء حتى قال

وانتهى الامر الى مالك وذكرته دراوردي وابن ذئب هؤلاء وقال وكان مالك مقدما فيهم على الاطلاق وهو الذي تضرب اليه اباط الابل

في - [00:32:05](#)

نعم. اما اه التعامل بقى الامام مالك مع الولاة. ومع الحكام فقد ذكر الذهبي رحمه الله تعالى عن ابي مصعب الزهري واسمه احمد بن

عبيد الله وهو احد رواة الموطأ. وموطؤه طبع منذ عدة - [00:32:35](#)

سنوات. قال سمعت مالكا يقول دخلت على ابي جعفر اللي هو المنصور امير المؤمنين. وقد نزل عن فراشه واذا على بساطه دابتان

ماتروسان ولا تبولان. وجاء صبي يخرج ثم يرجع - [00:33:05](#)

فقال لي اتدري من هذا؟ قلت لا. قال هذا ابني. وانما يفزع من هيبتك ثم سألتني عن اشياء منها حلال ومنها حرام. ثم قال لي انت والله

اعقل الناس واعلم الناس قلت لا والله يا امير المؤمنين قال بلى ولكنك تكتم. انت ايه تكتم. - [00:33:35](#)

تجمل. ثم قال والله لان بقيت لاكتبن قولك كما تكتب المصاحف ولابعثن به الى الافاق فلاحملنهم عليه. طبعاً لما يكون امير المؤمنين

يكلم عالم بهذا التوقيير وهذا الاجلال. فليس من المتصور ان يخرج عن فتواه. وليس من المتصور ان يخالف - [00:34:05](#)

الشريعة التي يحملها امثال هؤلاء العلماء. ولا تزال الدولة في رفعة ما كان اهل العلم هم المسددون الموقرون فيها. انما اذا كان اهل

العلم ليس لهم قيمة ولا يوقرون ويقدم عليهم الممثلين والممثلات - [00:34:35](#)

ولاعبي الكرة وهؤلاء فقل على الدنيا السلام. لذلك انما يعرف تعظيم الدين بحشمة العلماء في اي بلد من البلدان وان العالم اذا تكلم

انما يتكلم بامان الاسلام ولا يخاف. نعم. قال - [00:34:55](#)

خلف ودخلت على مالك يوما. قال ما ترى الرواية في الحلية ان في يعني واحد يبدو رأى اه يعني كتب لمالك ورقة فيها رؤية او كده

فوضعها مالك تحت بساطه - [00:35:15](#)

فاذا رؤي بعثها بعض اخوانه. فقال لهم اني قد خبأت تحت منبري طيبة يعني واحد رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ يقول لهذا

الرائي اني قد خبأت تحت منبر طيبا او علما. وامرت مالكا ان يفرقه على الناس. فانصرف الناس وهم يقولون - [00:35:35](#)

اذا ينفذ مالك ما امره به رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بكى قال فقامت عنه يبقي لها ايه؟ يبقي لها يعني ايه نوع من التشجيع.

ويبقى لها تقوية في القلب. يبقي لها نوع من تقوية في القلب - [00:36:05](#)

وانا اذكر وآآ يعني آآ اذكر هذا على حياء مني لكن آآ كان لها اعظم الاثر على تحصيله للعلم والجد فيه اكثر من ذي قبل. فقد حدثني

الشيخ احمد فريد حفظه الله - [00:36:25](#)

عن بعض صالح اخوانه قبل ان يموت شيخنا الالباني رحمه الله في اسبوع واحد. وكان هذا الرائي في مسجوننا انذاك. فلما خرج من

سجنه قصها على الشيخ احمد فريد والشيخ احمد قصها علي. فقال - [00:36:45](#)

رأيت الشيخ الالباني رحمه الله مع اه معي معي انا الفقير اللي اتكلم بهذا الكلام. كنت مع شيخ اخواني في الرؤية. قال فرأيت الشيخ

الالباني خلع لحيته واعطاها لهذا الفقير - [00:37:05](#)

المتحدث فقلت للشيخ احمد فريد يعني ما عبرتها فقال هي السنة. فيعني آآ هذه ان كان لها اكبر الاثر على عملي وعلى تحصيلي وكان

قد اصابني فتور قبل هذه الرؤيا - [00:37:25](#)

نحو ستة اشهر لم اكن يعني ذاك المجد او الباحث عن العلم كما كنت اعهد في نفسي قبل ذلك فكأنما جاءت هذه الرؤيا كأنها كانت طوق نجاة. وبعد وفاة الشيخ الالباني رحمه الله بيومين - [00:37:45](#)

رأيت رؤيا رأيت انا من الشيخ الالباني موضوع في نعشه. وهم اخذوه اخذوه الى المقابر فانا استوقفهم وناديت على الشيخ فخرج من نعشه بالكفن. فقلت له قبل ان تذهب تعال وحاضر في مسجد العزيز بالله. وايام هذا كنت بقى ادرس صحيح البخاري في مسجد العزيز بالله - [00:38:05](#)

فجاء مع الشيخ وانقطعت الرؤية. يعني دخل معي المسجد ثم انقطعت الرؤية. فهذه الرؤى سيكون لها ايه؟ يعني اثر اه اه ايه بليغ على النفس وهي بتعتبر يعني ايه اه ارهاصات. نسأل الله ان يميّتنا واياكم على اه القرآن والسنة - [00:38:35](#)

انا ارجو أسأل الله عز وجل ان اكون ممن يحمل لواء السنة بعد الشيخ الالباني رحمه الله نعم. اه وقال ابن وهب ابن وهب والامام عبدالله ابن وهب الامام المصري المعروف. قال - [00:38:55](#)

قال مالك لقد سمعت من ابن شهاب احاديث كثيرة ما حدثت بها قط ولا احدث بها وارجو ان ان يعقل طلبة العلم هذا الكلام. لان بعض الناس قد لا يلتفت الى المعنى الذي اراده ما لك من هذا الكلام - [00:39:15](#)

هو طبعا فتلمذة لابن شهاب الزهري. بل هو التلميذ الاول ابن شهاب. اوثق الناس في الزهر مالك وبعدين اختلفوا في من؟ بعد مالك. فمنهم من قدم معمر ومنهم من قدم ابن عيينة. خلاص؟ لكن لم يختلفوا - [00:39:35](#)

قال لقد سمعت من ابن شهاب احاديث كثيرة لم احدث بها ولا احدث بها. ده مع قول النبي صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع - [00:39:55](#)

لان ليس كل كلام تلتقطه اذنك حق. يكون حقا. ناس كثير من كلامي كذب. فلو جاز الواحد يبقى زي مكنة الطحين كل ما حاجة تتحط فيه يتحط. يتحط دقيق غلة يطحنها - [00:40:15](#)

حد زلط يطحنه. اتحط تبين يطحنه. لأ. واحد يسمع الكلام سم يميز. ما الذي يقوله وكانت العرب تقول في امثالها رب كلمة تقول لصاحبها تعني. يعني ركبك كلمات اهلكت صاحبها ليت ما تكلم او كما يقول الذهبي فاتته سكتة. يعني المصيبة اللي هو فيها -

[00:40:35](#)

شريك الفتة عافته من المصيبة اللي هو وقع فيها دي. بسبب الايه؟ بسبب اللسان. وكان ما لك يقول وعبدالرحمن بن ما لك قالها بعد ما لك عبدالرحمن من تلاميذي ما لك؟ يقول لا يكون الرجل اماما حتى يترك بعض ما سمع - [00:41:05](#)

حتى يترك بعض ما سمع. كثير تأتيني اسئلة اعرض عن اجابة كثير منها لا سيما فيما يعني كان زمان يتعلق بكلام بعض الدعاة في بعض ان فلان يقول كذا وعلان يقول كذا. ما القول في كذا وكذا وما تقول في فلان وعلان؟ خلاص؟ ما ينبغي - [00:41:25](#)

ان يجاب عن مثل هذا. وهذا رأيي وفقه. لاني ارى ان ان الكلام في مثل هذا الوقت يشبه السلاح في الفتنة. وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع السلاح في الفتنة. انا راجل ببيع سكاكين - [00:41:55](#)

اقفل بقى قدام الدكان واحد قال لي السكينة دي بكام؟ هات لي السكينة بكام السكينة دي؟ ابيع له؟ اقول اصل الاصل في البيوع يحل وادها له وانا انه هياخد علشان يروح يفتح كرش واحد ولا يقطع رقبة واحد بها؟ لأ. بيع السلاح في الفتنة حرام. لا يجوز. كذلك الكلام

- [00:42:15](#)

في في هذا اللفظ الذي جرى لا سيما اذا كان اكثر المتكلمين لا يتقون الله. وانما ينبعثون من اهوائهم وانه لاح لك ان هذا يتكلم بهوى. وان هذا لا يسلم بالحق ولو شهدت عليه اعضاؤه. يبقى - [00:42:35](#)

ريح دماغك. انما البيان حتى تزيل الشبهة. فاذا كت هتبين فيقوم يطلع شبهة من البيان يبقى مش هنخلص. يعني كل ما تقول جملة يقوم يطلع لك فيها ايه؟ شبهة. فحاول تبين انك انت ما قصدتش - [00:42:55](#)

لأ ده انا قصدت كذا يقوم مطلع لك كمان شبهة يبقى خلاص بقى. يبقى انت عشان تطفي المسألة دي ينبغي عليك ان تسكت وان تصبر على حزب وهذا ما فعلته انا عمليا في هذه المحنة. ان بعض الناس تكلم لمدة خمس سنوات في - [00:43:15](#)

في يعني في ناس بيوزعوا الان اوراق. ست سبع ورقات دلوقتي واخدينهم من على الانترنت. اقوال العلماء في المبتدع ابي اسحاق اوي خلاص يبقى محطوط يعني العنوان كده بحيس انه ايه ان هو يجد يعني ايه سوقا نافقة ويبقى حط الحكم في العنوان -
[00:43:35](#)

وطبعا وضع حكم في العنوان ده يريحك من قراءة الكتاب. خلاص؟ يعني انا مسلا ايه لما اقول لك مسلا ترطيب الافواه باثبات رؤية الله في الجنة. يبقى انا زكرت الحكم ولا لأ - [00:43:55](#)

ذكرت الحكم. ذكرت الحكم في العنوان. فهو ما يقولكش مسلا ايه اقوال العلماء في ابي اسحاق الحويني. انت كراجل هتبص على مش عارف ويبشتموه ولا بيوقروه ولا بيقلولوا ايه بالظبط لكن لما يقول لك المبتدع ابي اسحاق خلاص يبقى هو اداك الياه -
[00:44:15](#)

اداك المسألة دي. الكلام ده طبعا موجود على يعني مواقع انترنت والكلام دهوت. والاخوة كانوا يتطوعوا ويعطوني هذا الكلام فما وجدت في قلبي مرارة قط لهذا الكلام. كأنه ما قيل وما كتب. الحمد لله - [00:44:35](#)

من يوم ما فتحت عيني ما دخلت الا في السلفية. ما عرفت قط اي اتجاه الا السلفية فقط. لا رحت مرة اخواني ولا تبليغي ولا تكفيري ولا موقف ولا تبين ولا ولا ولا ولا اي جماعة من دول عشان تبقى كذا يتبين لك الحق تقوم مقلوبة - [00:44:55](#)

الناحية الثانية يتبين مقلوب على الناحية الثالثة تفضل تتقلب زي القرموط. ها على طول كده وفي الاخر كل اتجاه من هذه الاتجاهات لابد ان يترك ظلا عليه شئت ام ابیت. لكن اول ما ارتحت بعينك ارتحت بعيني على السلفية على كتب الشيخ الالباني - [00:45:15](#)

فاحمد الله عز وجل. فانا عايز اقول امثال هؤلاء احنا بينا اكثر من مرة وقولنا معروف في الاشياء قولونا معروف في الكتب يأخذون لفظا مجملا يحتمل معنى واثنين وثلاثة. فيحمله على اسوأ محمل. ويلزمك به. يعني انا - [00:45:35](#)

رجع في الشرطة بتاعتي آآ سمعت مقطوع كنت نسيتته تماما. لما حجيت مع الشيخ الالباني رحمه الله كانت اول حجة لي سنة الف وربعمية وعشرة وهي اخر حجة للشيخ الالباني رحمه الله. وقلت انا الذي اقرأ على - [00:45:55](#)

الشيخ الالباني الاسئلة في منى. فبعد ما خلصنا الاسئلة وكان الشيخ الالباني انذاك يلقي اه اه ست ساعات في اليوم. او سبعة. ساعتين بعد الفجر. وساعتين بعد العصر. وثلاث ساعات بعد - [00:46:15](#)

ده بخلاف بقى ايه ان الغرفة بتاعته في الخيمة مطروقة يعني ايه؟ الدنيا كلها داخله تسأل خارجة الكلام ده فبعد ما خلصنا يوم من ايام منى وآآ دخلنا الخيمة مع الشيخ الخيمة الصغيرة التي اعدت له - [00:46:35](#)

فواحد بيقول له يا شيخ ابو اسحاق الحويني يؤول صفة الضحك. انا باسمع الاصوات دي كلها مسجلة عندي وخمسة وتلاتين شريط اللي هم بتاعة منى مجالس منى. قال له يا شيخ - [00:46:55](#)

كررها اربع مرات. وانا جالس جنب الشيخ والشيخ لم يلتفت الي. قال له قال له ابو اسحاق الحويني اول صفة الضحك. نقل كلام في تأويل صفة الضحك على كتاب الاربعين الصغرى والبيهقي. خلاص؟ وهذا صحيح. وهذا - [00:47:15](#)

الكلام صحيح. انا فعلا نقلت كلام الخطابي وكنت ارى في ذلك الوقت لان هذا الكتاب صنفته في مطلع حياة العلمي من اوائل ما كتبت في حياتي العلمية التعليق على كتاب الاربعين الصغرى البيهقي وكان مش متأخر عن تأليفه لمدة - [00:47:35](#)

فكنت اظن ان ذكر اثر الصفة لا ينافي ذكر الصفة نفسها يعني يقول لك مسلا الضحك يؤولون الضحك يقول لك هذا كناية عن الرضا. فلما انت تقول كناية عن الرضا - [00:47:55](#)

ده نوع من التعطيل. يبقى كأن الله لا يضحك. انما الضحك معناه الرضا. خلاص؟ فانا كنت اظن انذاك ان كناية عن الرضا لا ينافي انه يضحك. خلاص؟ وما كنت معنيا بمعرفة عقيدة - [00:48:15](#)

الخطابي او البيهقي او لحد بقى ما عرفنا هذا الكلام فيما بعد. فالشيخ الالباني اعرض عنه اربع مرات يكرر هذا الكلام بجانب الشيخ ومع ذلك لم يقل لي هل تؤول صفة الضحك ام لا؟ فهو احنا يعني عايز اقول حاجة - [00:48:35](#)

زي كده. طيب ما هو لو اراد ان يحكم بالعدل طب ما يطالع كتاب الديباج على صحيح مسلم للحجاج. لجلال الدين الشريطي الذي انا

علقت عليه واهتممت اهتماما خاصة بالرد على السيوطي في تأويله الاسماء والصفات. ويعرف ان هذا الكتاب بعد ذلك - [00:48:55](#)
بقي ما يجيش بقى يقول ان اول سلطة اتضحت لان بعض الاخوة في الانترنت في المواقع برضو يجيب نفس الكلام اللي انا قلت
بتاع الخطابى دهوت ويقول لك يقول كذا اننا نقلت هذا الكلام في اكثر من كتاب ونقضته في دروسي وشرائي. اللي زي ده يا اخواننا
تريح دماغك منه على طول. تغسل ايدك منه - [00:49:15](#)

ليه؟ لان هذا لن ينصفك على الاطلاق. هو له هدف واحد فقط ان هو يضيعك. يدمرك. يمحي نجم للوجود. هو عايز كده. واخذ بالك
ازاي؟ لكن هل يستطيع؟ في حاجة بقى بتاعة ربنا. هي دي اللي ترجع بقى لدينك واخلاصك - [00:49:35](#)
وما بينك وبين ربك سبحانه وتعالى ده حاجات اخرى غير اللي هو الذي يريد هذا الانسان. كما حاول اشرف بن عبدالعزيز او وهو
بيدعو على مالك. طبعاً يدعو على الشافعي بالموت اكيد شغب على اراء الشافعي وهو حي. لا سيما اذا خالف الشافعي مالكا. ولكن ما
الذي جرى؟ على - [00:49:55](#)

الشافعي وظهر وصارت الشمس وذهب اشرق. بحيث اننا لا نعرف اشهب بن عبدالعزيز الا في الكتب. فقط انت المالكية انفسهم. قال
بل ان المالكية انفسهم. لا يعرفون اشهد الا المتخصصون. منهم. كمان. يعني عوامل دارسين - [00:50:15](#)
كده ما يعرفش اشهد ان عبدالعزيز. اما الشافعي فاسمه هجري كما تجري الشمس في رابعة النهار. فانا يعني عايز اقول ليه يا اخوانا
الفتن والكلام اللي بردو كل مجلس اخوانا بيسألون ما تقول في فلان؟ ما تقول في فلان؟ وانا لا اجيب لان انا عارف ان لا حياة -
[00:50:35](#)

الكلام دهوت هيروح يحط عليه كما يقول شعبة. وقيل له لما لا تحدثنا القصاص؟ قال لك يأخذون منا الحديث شبرا فيجعلوه زراعا.
هو خد الكلمة دي وحط عليها السيناريو بقى المقدمة والمؤخرة والقفشات والتأثير الدرامي والكلام دهوت ويقوم رايح ناقل عنك
كلام. خلاص؟ لكن - [00:50:55](#)

انا لو علمت انه ثقة ثابت وانا اعلم انه ثقة انا احده بما عندي. وانا اتمثل في هذا اشيء كثيرة منها لم فاراد عمر بن الخطاب رضي الله
عنه وسمع قائلا يقول لو مات عمر لاخترت فلانا فحب يحذر من هؤلاء اللي هم - [00:51:15](#)
عائزين يعملوا فتنة. خلاص؟ فقال لا قومن الليلة ولا اتكلمن بكلامك الكلام ده في الحج. ولا تكلنا بكلام من هؤلاء الذين يريدون دون ان
ينتزعوا الناس امرهم. عبدالرحمن بن عوف قال له ايه؟ قال له ان الموسم يجمع رعاي الناس. ده الحج. فيه كسيل وعويل وثالث -
[00:51:35](#)

ما فيه خير. في كل اللي انت عايزه. اللي ما بي فهموش واللي بي فهموا. فانت لما تقف كده في الحج وتخطب خطبة. كتير من الناس
هيفهمها فامهل حتى تأتي المدينة دار الهجرة والسنة وفيها الصحابة بقى الفاهمون - [00:51:55](#)
اه فتقول كلامك متمكنا. في وسط ناس بي فهموا. فاستجاب عمر ابن الخطاب ولما راح المدينة قال الكلام اللي هو عايز يقوله. خلاص؟
فقال من وعى عني فليحدث بما اقول حيث انتهت به ركائبه. والا - [00:52:15](#)
فاني لا احل لاحد ان يكذب علي. فبرضو مهد برضو لنفس الكلام لكن ايه؟ قال كلامه متمكنا في دار السنة والهجرة فالنهاردة لما بيحي
مسلا في مثل هذا الدرس واحد كده لا اعرفه لا عينا ولا حالا. خلاص؟ ما تقول في فلان - [00:52:35](#)
وانا عارف ان فيه محنة لهذا الفلان مع اطراف اخرى. فانا لا اجيب. خلاص؟ رعاية ايضا لهذا الايه؟ لهذا الاصل كما قلت اذا كنت اعرفه
يعني ثقة امينا ضابطا فانا لا مانع ان اقول له ما عندك - [00:52:55](#)

نعم ده يعني القصد القصد من الكلام ليس كل كلام تسمعه يصح لك ان تقوله. بل لابد ان الانسان اذا تكلم ان يتكلم بما يكفيه المصلحة.
اما ما ليس فيه مصلحة او فيه مفسدة متحققة فهذا لا يجوز له ان - [00:53:15](#)
ليتكلم به حتى وان كان سمعه. وده معنى حديث النبي عليه الصلاة والسلام. كفى بالمرء كذبا او احد لقوله صلى الله عليه وسلم كفى
بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع. آ ذكر حسين بن عروة قال - [00:53:49](#)
فقدم المهدي قدم المهدي فبعث الى ما لك بالفي دينار او قال بثلاثة الاف دينار. ثم اتاه الربيع بعد ذلك فقال ان امير المؤمنين يحب ان

تعادله الى مدينة السلام. تعادله اي تصاحبه. الى مدينة السلام اللي هي بغداد - [00:54:09](#)

اعاده الله عز وجل الى المسلمين. آآ مدينة السلام هي بغداد اراد المهدي ان يأخذ مالكا الى بغداد يراد ان يترك المدينة. فقال ما لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والمدينة خير لهم - [00:54:39](#)

لو كانوا يعلمون والمال عندي على حاله. يعني اذا كنت انت بعت لي الفين درهم الفين دينار ويعني عايز من خلال الالفين دينار تنقلني من المدينة الى بغداد فالمال على حال. يعني ايه ابعت لك الفلوس - [00:54:59](#)

خلاص؟ وطبعا يعني آآ واضح ان مالكا كان يقبل جوائز الامراء على خلاف احمد وكان الشافعي يقبل جوائز الامراء. وكان ابو حنيفة كذلك. والمسألة مسلا اجتهادية. مسألة اجتهادية يجوز للمرء ان يأخذ جوائز الامراء اذا لم يؤثر ذلك على قول الحق. او اذا لم يؤثر ذلك على - [00:55:19](#)

رسالة العالم. انما يأكله عشان يكسر عينه. ويجد المرء في نفسه ضعفا لا يستطيع ان يقوم بهذا الحق عند هذا العالم عند هذا الحاكم حينئذ لا يحل له ان يأخذ شيئا من هذه الجواز. نعم - [00:55:49](#)

ف قيل قدم فالمهدي المدينة فبعث الى مالك. فاتاه فقال لهارون وموسى اسمعا منه. هارون وهارون الرشيد هو كان لسه ايه كان لسه يعني لم يتولى. فبعث اليه فلم يجبهما العلامة المهدي فكلمه فقال يا امير المؤمنين العلم يؤتى اهله. فقال صدق من - [00:56:09](#)

سيرا اليه فلما صارا اليه قال له مؤدبهما اقرأ علينا فقال ان اهل المدينة يقرأون على العالم. كما يقرأ الصبيان على المعلم. فاذا اخطأوا افتاهم رجعوا الى المهدي مرة اخرى. فبعث الى ما لك فكلمه. فقال سمعت ابن شهاب يقول - [00:56:49](#)

جمعنا هذا العلم في الروضة من رجال وهم يا امير المؤمنين. سعيد بن المسيب وابو سلمة وعروة ابتسموا وسالموا خارجة ابن زيد وسليمان ابن وسار ونافع وعبدالرحمن ابن هرمز ومن بعدهم ابو الزناد وربيعة - [00:57:19](#)

ويحيى ابن سعيد وابن شهاب كل هؤلاء يقرأ عليهم ولا يقرؤون. فقال في هؤلاء قدوة صيروا اليه فاقروا عليه ففعلوا. واحد لما يبجي يقرأ الحاجات دي كانه ايه يعني بيقرأ فيه اساطير الاولين - [00:57:39](#)

هو مالك اجل العلم وقام بحق العلم وقانونه. ان هو لا يذهب ودي كانت السنة انذاك عند سائر اهل العلم ما كانوا يذهبون بل كان الامراء هم الذين يسعون الى العلماء - [00:57:59](#)

واذا كان الامير هو الذي يسعى فما دون الامير سيسعى بطبيعة الحال. ولعلكم تذكرون وذكرنا هذا في ترجمة الفضيل ابن عياض لما حج هارون الرشيد فقال لي وزيره هيا بنا نذهب الى العلماء. فمروا على - [00:58:19](#)

فبارك مروا على سفيان ابن عيينة ومروا على ابن ابي ذئب وبعدين مروا على الفضيل ابن عياض. في الآخر. وكان من تصرف الفضيل ابن ايام انه لما يعني علم ان الامير بالباب اطفأ السراج. اطفأ السواد وخرج له في الضلمة - [00:58:39](#)

يتحسس فوقعت يد الفضيل في يد هارون. وهو بيدور عليه. فقال الفضيل اسمع نفسه فسمعه هارون فقال ما لينها من يد ان نجت من عذاب الله غدا. فسمعه هارون فبكى هارون والى اخر الكلام الذي قاله الفضيل ابن عياض لما طلب هارون ان يعظه الفضيل ابن عياض. حتى قال - [00:58:59](#)

لوزير لا يعني آآ تدخل بي الا على امثال هؤلاء. امثال هؤلاء العلماء طبعا الدولة عززت العلماء. لذلك كان العالم يستطيع ان يقول الحق من قلبه. وان يقول النصيحة من قلبه ولا يغش - [00:59:29](#)

ولا يخاف. عشان كده لما يطلب منه يقرأ الموطأ يقول انا لا اتي احدا. زي ما البخاري عمل. لما طلب امير بخارى من البخاري ان يقرأ التاريخ الكبير على اولاده قال له انا لا اذل العلم ولا احمله الى ابواب السلاطين وان شئت فامنعني. حتى - [00:59:49](#)

لي حجة بين يدي الله. اذا قيل لي لما لم تبلغ العلم اقول يا رب منعوني. فانا فضلت اقول حتى قيل لي قف توقفت لكن ما وقفت من تلقاء نفسي. فكان هذا هو يعني سمت العام عند العلماء. طيب - [01:00:09](#)

خلاص. اكرم العلم وذهب اولاده الى ماله. اقرأ عليه قال نحن لا نقرأ واحتج عليه بفعل اهل المدينة سعيد والجماعة دول فقال ان في هؤلاء قدوة. لان الذي يهدر رصيده ابائه ورصيده السلف هذا لا - [01:00:29](#)

حاضر له ولا مستقبل. اما الجماعة اللي عمالين يطعنوا على الصحابة ويطعنوا على السلف دول. هم عايزين ايه بالضبط؟ دول يضيعوا مستقبل الامة. لان هؤلاء الذين يطعنون عليهم هم الذين نقلوا الي الدين كله. فاذا انا وافقتهم على هذا - [01:00:49](#)

المرّة الجاية يقول طيب الجماعة الفسقة اللي انت وافقت لها على انهم فسقوده. هم اللي نقلوا لنا هذا الكلام. ما تقولوا في نقل الفاسد هل يقبل منه؟ لا ما يقبلش منه. يبقى انت دينك فين يا حلو؟ اين دينك الذي تتعبد به - [01:01:09](#)

راح ضاع. عشان كده الامام مالك رحمه الله بين الملعب على طول. الجماعة اللي كانوا يشتموا الصحابة زمان وتعالوا عليهم زمان. قال هؤلاء يريدون الطعن على رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقولون اتخذوا - [01:01:29](#)

اصحاب سوء. اتقوا اصحاب سوء. لو كان يعني جيد كان اصحابه يبقوا كويسين. لكن اللي ما يقدرش يطعن على النبي يطعن على النبي يبقى كافر على طول. لكن يشتم النبي كافر على طول. فما يقدرش. فلما يكون ابو بكر الصديق طاغوت وعمر بن الخطاب طاغوت. الصحابة يفسق. خلاص؟ لكن يشتم النبي كافر على طول. فلما يكون ابو بكر الصديق طاغوت وعمر بن الخطاب طاغوت. عثمان بن عفان طاغوت كما يقول الخميني. ما الخميني يقول كده - [01:02:09](#)

في الدعاء بتاعه اللهم العن الطاغوتين الكافرين ابا بكر وعمر والعن ابنتيهما. الغافل المغفل اللي لسة عمال يقول لك التقارب والسنة والشيعه والكلام ده. وانا عندما اتكلم بهذا الكلام لا اجهل الواقع - [01:02:29](#)

حقيقي الموجود النহারدة طالعة النغمة الجديدة يقول لك الامريكان في العراق بيخبطوا في الكل. ايه السنة والشيعه دي ما تسببوا الموضوع! كله يتوحد ضد الامريكان. خلاص؟ ماشي. الم تعتبروا بافغانستان؟ افغانستان كان فيها تلتاشر جماعة. كل - [01:02:49](#)

يا جماعة لها راية تلتاشر راية اجتمعوا على حرب السوفيت. خلاص؟ طردوا السوفيت وبعدين بعد ما طرد الشريط تدوروا على بعض بقى نازلين دبح في بعض. تقتيل في بعض يبقى اذا احنا اجلنا بس المحنة عشر سنوات لحد ما طردنا السفيت. تمام؟ وبعدين قتلوا بعضهم - [01:03:09](#)

قتلا ذريعا وفي الاخر هم اللي سلموا افغانستان للامريكان. هو طالبان دي يعني اللي كانت يعني دلوقتي اترحموا على طالبات لان طالبان كانت منعت الحشيش ومنعت الاتاوات. اكن كان في واحد يقدر يمشي في طريق قبل طالبان ما تمشي - [01:03:39](#)

مسكت افغانستان يمشي في طريق من غير ما يدفع اتاوة! عصابات قبائل كل قبيلة لها عصابة واقفة على السكة. انت رايح فين؟ رايح المكان الفلاني ادفع والا هتقتل. يا ينفع يتقتل. نشروا الامن بانهم ضيعوا العصابات دي كلها ووقفوا لهم بالمرصاد - [01:03:59](#)

ومنعوا الحشيش. منعوا زراعة الحشيش. خلاص؟ الجماعة بتوع التجمع بقى الشمالي والكلام دهوت. هم اللي ساعدوا الامريكان في ضرب طالبات خلاص دلوقتي دستم والجماعة دول الامريكان بيدوا لهم بالجزمة القديمة. وهو انشق على الامريكان - [01:04:19](#)

المقاطعة بتاعته وعمال يحارب معهم دلوقتي. حارب فيهم دلوقتي. ليه؟ لانه كان عايز يبقى وزير دفاع. قالوا له خلاص تبقى وزير دفاع ما يجراش حاجة بس انت اعمل معنا كذا كذا عملها ومش توطى اركانه عيلوه زي تبقى شوية صغيرين كده وبتاع وابوا شالين. خلاص - [01:04:39](#)

ايه اللي حصل؟ محنة مؤسسة. ليه؟ لان انا مخالفة لاصول هذا الدين. انا واحد بيقول ابو بكر طاغوت وبيلعنوا اللي النبي عليه الصلاة والسلام قال ما من احد الا له على يد الا وكافئته بها الا ابو بكر. له علي يد يكافئه الله عز - [01:04:59](#)

عز وجل بها. مع ان بعدنا نعلم ان يد النبي صلى الله عليه وسلم على ابي بكر لا يستطيع ابو بكر ان يوفيهها. يكفي انه دعاه الى الاسلام واخرجه من الظلمات الى النور. كفاية دي. فكل النبي عليه الصلاة والسلام الوفي يقول - [01:05:29](#)

الكلام ده ما اقدرش آآ ربنا بقى اللي يديني وانا ما اعرفش اوفيه. يقال ان ده طاغوت وبلعن وتلعن كمان عائشة. وعائزني احط ايدي في ايد النجس فالجماعة المغفلين بقت فوق. واذا كانوا عايزين يعرفوا اكثر من كده انا بكرة اغوط واخليك تراجع - [01:05:49](#)

من القرف. طبعا هم يقول لك بقى في الوقت دهوت وناس بقى مش فاهمين الواقع ومش فاهمين بقى المحنة اللي الامة والله فاهمين. وعارفين كويس بس احنا بنقصر الطريق. بدل ما نحط ايدينا في ايديهم عشر سنين ويتطبروا علينا يدبحونا - [01:06:09](#)

الاول وخلاص ما تطولش السكة على نفسك. تقعد ماشي كده مغطى بعشر سنين وبعدين تفاجأ بالموضوع. يقول لك التقارب

والكلام العقلي اللي بعده اقتداه في الاصل اللي يقول ابو بكر الصديق ترغوب بيطعن على النبي اصلا. ان هو ما يعرفش يختار اصحابه. ان هو صلى الله عليه وسلم مات - [01:06:29](#)

عرفش ان ابو بكر ده ابن لزين. ما عرفش انه طاغوط وغشاش. مات وهو يظنه صديقا يبقى ده طعن على النبي ولا لأ؟ فمن يقبل هذا الكلام بس ما يقدرش يوصل للنبي؟ عليه الصلاة والسلام. يوصل يقول ايه ده؟ طوب الارض كفارة - [01:06:49](#)

فعشان كده العلماء لما بيظهروا والعلم يكون له دولة او صولة لا صيانة للدولة. ما فيش حد يجرو على انه يستهزأ بالدين. لان الاستهزاء بالدين هو السلف الماضيين معناه ضياع في الحاضر - [01:07:09](#)

والمستقبل لا مستقبل لنا. لان في الاخر لو تسهلنا مع هؤلاء وتسامحنا شوية شوية هيطعنوا في نقلة كما هو حادث بالفعل. وفي الاخر هيطعن على الخبر الذي نقل الينا من طريق هؤلاء. خلاص يبقى راح الدين. ما فيش غير القرآن اللي هو يقول لك القرآنيون ما فيش غير - [01:07:29](#)

القرآن اللي يحتمي المعاني بدل ما كانت السنة مخلية المعنى القرآني مع لين او ثلاثة هيبقى ميت معن. وما نعرفش نظبط القرآن كمان وحيضه القرآن بسبب وجود معنى واثنين وعشرة وعشرين وثلاثين للاية الواحدة. وبدل ما فيه ثلاثة وسبعين فائدة فيه تلتمية وسبعين فرقة - [01:07:49](#)

اذا ازا ترك هؤلاء وما يريدون. عشان كده يعني اه كان من توقير كان توقير العلماء فيه حفاظ على هذا الدين وعلى هذه الشريعة وروى ابن سعد ان مالكا رحمه الله كان يأتي المسجد فيشهد الصلوات - [01:08:09](#)

والجمعة والجنائز ويعود المرضى. ويجلس في المسجد فيجتمع اليه اصحابه ثم ترك الجلوس. فكان يصلي وينصرف ثم ترك شهود الجنائز ثم ترك ذلك كله. واحتمل الناس ذلك كله وكانوا ارغب ما كانوا فيه. وربما - [01:08:39](#)

ما كل ما في ذلك فيقول ليس كل احد يقدر ان يتكلم بعذره. هو اللي ذكروه ان هو كان رحمه الله قد اصيب بشيء من سلس البول. خلاص؟ ومش معنى ذلك انه كان بيترك الجماعة في المسجد. لأ لكن كان يتركه - [01:08:59](#)

في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. خاصة لانه لم يكن يرى ان يحدث في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم او ان يكون فيه الا على طهارة يا ندى ولذلك يقول ليس كل احد يقدر على ان يدلي بعذره. هذا ان ثبتت هذه الرواية فقد رواها محمد - [01:09:19](#)

ابن عمر الواقدي وهو متروك. نعم. قال ابن عبدالله الزبيري سأله هارون الرشيد مالكا وهو في منزله ومعه بنوه ان يقرأ عليه قال ما قرأت على احد منذ زمان وانما يقرأ علي. فقال اخرج الناس حتى - [01:09:39](#)

ساقراً انا عليك. فقال اذا اذا منع العام لبعض الخاص لن ينتفع الخاص وامر معنى ابن عيسى فقرأ عليه. عايز يقول له ان من بركة العلم نشره. لكن كون كون ان انا اطلع الناس واعطيك انت بعض العلم انت لن تنتفع بهذا العلم. لن تنتفع بهذا العلم. فدعا معنا ابن -

[01:10:09](#)

وكان مذهب اهل المدينة ان يقرأ على العالم. طبعاً هم ليه كانوا بيعملوا كده؟ كانوا يردون على اهل العراق. لان اهل العراق كانوا

يخالفون اهل المدينة في مسألة العرض. مسألة العرض. انت عارف العرض بخلاف - [01:10:39](#)

سماع السماع ان يسمع الطالب من فم الشيخ زي ما انا بعمل دلوقتي. خلاص يعني انت تستطيع ان تقول حدثني فلان بكذا. ليه؟ لان انا انا اسمعتك بنفسي. خلاص بالعرض ان يقرأ التلميذ على الشيخ. والشيخ يقر. ده اسمه الايه - [01:10:59](#)

اي ان الطالب يعرض حديث الشيخ عليه خلاص؟ والشيخ يسمع ويقر العراق كانوا يقولون العرب ادنى من السماع. السماع اقوى.

والعرض اقل في القوة فاحتج عليهم ما لك بعرض القرآن. وقال القرآن اقوى من الحديث. واية اللي بيحصل في القرآن - [01:11:29](#)

مش الطالب اللي بيقرأ فهذا الطالب يعرض القرآن. وهو اولى من الحديث. خلاص؟ واجمع الكل على الى قبول هذا العرض وعلى قوته وثبوت الايه؟ القراءة به. يبقى ازاى بقى تثبته في القرآن المتواتر؟ ثم يعني ايه - [01:11:59](#)

اذا تكلم فيه فيما يتعلق بالحديث. عشان كده اهل المدينة رأوا ان يردوا على العراقيين رداً عملياً. رداً بايه؟ بان انا لا اقرأ عليك. انت

الذي تقرأ علي. ولما جاء محمد بن الحسن الشيباني الى ما لك - [01:12:19](#)

قرأ عليه او قرأ ما لك على ما لك ومحمد ابن حزن يسأل. لكن ما قرأ ما لك على محمد. انتم عارفين محمد الحسن احد صاحبيه ابي حنيفة رحمة الله على الجميع. وقال اسماعيل ابن ابي اويس سألت خالي ما - [01:12:39](#)

اسماعيل ابن ابي اويس الان احد مشايخ البخاري. والبخاري يروي حديث ما لك عن جماعة منهم اسماعيل بن عبدالله بن ابي جويس قال سألت خالي مالكا عن مسألة. فقال لي فرد. استنى يعني. ثم توضحاً - [01:12:59](#)

ثم جلس على السرير ثم قال لا حول ولا قوة الا بالله. وكان لا يفتي حتى يقولها وكان من سنة مالك رحمه الله انه ما كان يحدث بحديث النبي صلى الله عليه وسلم الا على طهارة - [01:13:19](#)

اما الفتاوى فكان يثني على غير طهارة. ولذلك اذا جاءه اصحابه كان يسألهم تريدون الحديث او الفتوى؟ فاذا قالوا الحديث آ استمهلهم فيدخل فيغتسل ويتوضأ ثم يجلس متمكناً عليه وقار وخشوع ثم يحدث - [01:13:39](#)

اما اذا كانت فتوى فكان يفتيهم بغير وسع. نعم. وقال ابن وهب سمعت مالكا يقول ما تعلمت العلم الا لنفسي. وما تعلمت ليجتاح الناس الي يا سلام على الفقه ده. تعلم العلم اولاً لينتفع به. لم يتعلم العلم ان يسأله الناس - [01:13:59](#)

لان ده هيكون داخل فيه نوع من الرياء. ولذلك لما حد يبجي يطلب يقول انا عايز اطلب علم نقول له الاول تعلم على سبيل النجاة. تتعلم العلم اولاً لتتدين به وتعمل بالاول. فاذا انست انست - [01:14:29](#)

من نفسك رشدا وفي نوع من الاتصال بهذا العلم والاخلاص والترجمة العملية والكلام ده له. تعال أسألني بقى انا عايز بقى اعلم الناس ماذا افعل؟ لان عدة المتعلم على سبيل النجاة تختلف عن عدة المتعلم ليعلم. ده له شغل وده له شغل - [01:14:49](#)

خلاص؟ ليه كده؟ من علامة الاخلاص ان يتعلم المرء العلم ليتدين به. اولاً كما كان السلف الاول يفعلون رحمة الله عليهم جميعاً. قال مطرف بن عبدالله قال لي ما لك ما يقول الناس - [01:15:09](#)

في قال اما الصديق فيثني واما العدو فيقع. يعني ايه؟ يقع فيه يعني فقال ما زال الناس كذلك. ولكن نعوذ بالله من تتابع الالسنه كلها نشوف برضو الكلام من كلام كلمتين بساط كدهو لكن معاليهم كبيرة. يقول لك الناس مختلفين فيه. واحد - [01:15:29](#)

ابن ستين في سبعين واحد بيقول ده رضي الله عنه ماشي. انها لا زال الناس كذلك. بدءاً من رسول الله صلى الله عليه وسلم لحد اي وقت هو النبي صلى الله عليه وسلم كان متفقاً عليه بين القرشيين. لأ اللي كان بيقول شاعر كاهن مجنون واللي كان بيقول رسول الله. خلاص؟ ابو بكر الصديق - [01:15:59](#)

عمر بن الخطاب انزل بقى وانت نازل لم يتفقوا على احد. لكن يقول نعوذ بالله ان يتفق الناس كلهم على القتل. هي دي المصيبة. خلاص لكن نعوذ بالله من تتابع الالسنه كلها - [01:16:19](#)

اي عالم زنب. لان الناس جميعاً اذا اتفقوا على الذنب فهو مذموم. خلاص؟ ويشبه هذا قول لمن قال انك تستطيع ان تخدع كل الناس بعض الوقت. او بعض الناس كل الوقت لكنك لا تستطيع ان تخدع كل الناس كل الوقت. خلاص - [01:16:39](#)

عشان كده لا تجتمع هذه الامة على ضلال ابداء. اه في رواية مش ممكن واحد يكون كذاب فيوثقونه جميعاً لا يشد واحد. ابداء او ضعيف يتفق على توثيقه ان يتفقوا على تبعيته على تضعيتي ويكون جماعة ويكونوا وسيقة في الحقيقة ابداء ما تقوليش الكلام ده. او حكم تحتاجه الامة ويعرض - [01:17:09](#)

وكل الفقهاء عنه. زي مسلا في حكم كان شيخنا الالباني رحمه الله يذهب اليه ولكن لم يقل به احد من امة محمد صلى الله عليه وسلم الا عروة اذا صح الاسناد اليه - [01:17:39](#)

خلاص وهو ان المرء اذا لم يطف طواف الافاضة يوم النحر عاد محرماً كما كان. المسألة لا اتصور ان حكماً كهذا يتلبس به ملايين الحجاج في في الاعصار وهم في امس الحاجة - [01:17:59](#)

اذ لا اتصور للحظة ان يتنكب الفقهاء المفتون جميعاً عن القول به وهو حق تنسب الى النبي صلى الله عليه وسلم. ابداء. بل اذا كان حكماً شرعياً فيه حلال وحرام مستحيل. الامة كلها تعرض عنه - [01:18:19](#)

قولا من هذه الاقوال التي جاء بها النص الصحيح. فده كلام الامام مالك وده طبعاً مأخوذ من حديث ابي هريرة اللي هو حديث اه

الذي رواه سهيل بن ابي صالح عن ابيه ابي صالح - [01:18:39](#)

قال سهيل كنا في الموسم ايام ما كان عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه امير المؤمنين. وبعدين عمر وهو ماشي الناس كلها وقفت يقولون هذا عمر طب هذا عمر هذا امير المؤمنين. قال سهيل فقلت لابي يا ابتي الا تنتظر الى محبة الناس لامير المؤمنين - [01:18:59](#) قال يا بني حدثني ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله عبدا قال لجبريل اني احب فلانا فاحبه. ثم ينادي

جبريل في اهل السماء ان الله يحب فلان ابن فلان فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض - [01:19:19](#) فهذا هذه المحبة اذا اذا صحت فهذه دلالة على محبة الله عز وجل لهذا العبد ان يجتمع الناس على محبته جلهم. اكثر الناس يجتمعون على محبته ولا يذمه الا القليل من المجروحين. الذين لو فتشت عن اخبارهم لوجدتهم مجروحين على الحقيقة. فهو مالك يعني يقول ان كل الناس - [01:19:49](#)

يختلف في ده امر ليس فيه شيء جديد ولكن نعوذ بالله ان يجمع الناس على الذنب. نعم قال ابن القاسم عبدالرحمن وهو احد الاخذين عن مالك. قيل لمالك لم لم تأخذ عن عمرو بن دينار؟ وطبعا آآ سفيان بن عيينة راوية عمرو بن دينار - [01:20:19](#) ومالك اكبر من سفيان في السن. خلاص؟ وبعدين مدني. كمان يعني مع في نفس البلد وعمرو بن دينار في الثقة كالمسما في الساد. فلم لم تأخذ عنه؟ فأدى ما لك علة - [01:20:49](#)

قالت لبعض العلماء انذاك. يقول لما سأله يا عبدالرحمن لما لم تأخذ عن عمرو بن دينار يقول اتيت فوجدته يأخذون عنه قياما فاجللت حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان - [01:21:09](#) خذه قائما. يعني ايه كان بيقف وهم واقفين ويكتبوا عنه. وهذا ليس من اجلال في حديث انما من اجمال الحديث ما كان ما لك يفعل. عايزين الحديث يدخل يغتسل يتطيب يلبس - [01:21:29](#)

احسن الثياب يقعد متمكن على الاريكة بتاعته على محياه الخشوع والاجلال للحديث والكلام ده وبعدين يفتح اللي هو له هذه الطقوس. ويشوف واحد يحدث وهو قائم. يقوم ايه يبقى فيه تباين في طريقة الياه الاخر. لكن هذه ليست بجرح على الحقيقة. لكن كان في بعض العلماء لهم مثل هذا. قيل آآ لشعبة - [01:21:49](#)

لم لم تروي عن فلان؟ قال رأيته يركب بيرزونا يجري الى خروجك. لا البرزول نوع من انواع الخيل. راكب الفرس وفاتح له على الرابع. الله! طب هو لما يكون فاتح له. والفرس بيجري على اخره. اللي فوقه بيعمل ايه؟ فيه بتنطط على الياه؟ على الفرس. قال لك هو ده هو ده احترام لكم. ده يبقى - [01:22:19](#)

راجل محترم طبعا مش محترم عمال يتنطط على الفرس ده. كان المفروض يعمل الفرس يمشي بمنتهى الوقار والاحترام. هو فوقه برضه محترم. لكن كله بقى يجري على اخره ده وبيتنطط فوقه كده - [01:22:49](#)

دولة راجل مش كويس انا ما اخدش عنه حد. ماشي؟ طبعا هذا جرح مهدر عند علماء الحديث. جرح مهدر ورفقين. يعني تجيش واحد مسلا يقول آآ مالك جرح عمرو بن دينار لانه لم يروي عنه. او شعبة جرح الرجل ده لانه يركب وهو يركب يجري مله - [01:22:59](#)

او مسلا كما قيل اه عبدالرحمن بن اهلي او او واحد زيه من نفس الطبقة قيل له لما لم تحدث عن هنا قال ذكر عند حماد فانتفض. طب وايش عرفك انك بتف عليه - [01:23:19](#)

مممكن يكون كان عايز يتوب هي جت كده بس تفت الوقت اللي قيل ما تقول في فلان فجت او مال بعضها فده مش جرح كافي عشان اترك حديث هذا الرجل لا سيما اذا ثبت انه ثقة. تمام؟ فكان فيه برضو ايه؟ انت عارف مسألة المروءة والنز بقی في في المروءة اللي - [01:23:39](#)

كان المروءة كان كانت تختلف عن المواقف. يعني اقرأ الكتاب الظرف والظرفاء لا بالطيب الوشاء. وهو بيتكلم عن مروءات القرن التالت الهجري والرابع الهجري تحس انه بيتكلم عن كده. يعني او على الناس كده ايه ما لهمش وجود. يعني - [01:23:59](#) الاتفاق كان مسقطا للمروءة. لو انت ماشي في الطريق كده وعملت كده. ما كان يلتفت انذاك الا اللصق. يبقى انت عمال تتلفت ليه؟

ناوي تعمل ايه بالزبط؟ يبقى ده يقول لك - [01:24:19](#)

ده جرح بقى في المروءة. طب ده النهاردة انت لو ما اتلفتش هتاكلك عربية. ها ده لازم يقعد ده اللي ده اللي يمشي في المخالف النهاردة بسم الله ما شاء الله. ماشي في المخالف. انت فاكر الدنيا ماشية سليمة. العربيات جاية كده وانت عامل حسابك. ده ليه

الواحد طالع لك من الارض كده - [01:24:39](#)

اهو ماشي في المخالف مديك كتف قانوني ولا حاجة. ها ولا كتف غير قانوني. فالنهاردة ما اقدرش اقول لك ان الالتفات للطريق مسقط المروءة ولا من خوارج المروءة؟ ليه؟ لان الدنيا اختلفت. مسألة المروءة بيتحكم فيها العرف العام. بيتحكم فيها العرف العام -

[01:24:59](#)

فهو القصد ان مثل هذا لا يعد جرحا. خلاص؟ مالك رأى ذلك. ما كان مذهبا له. ارتضى واخذ بالك ازاى؟ زي المبارك ما كان يحدث احدا وهو يمشي. واحد وهو ماشي كده وقفه او مشي معه عشان ياخذ منه حديد. قال ليس - [01:25:19](#)

من اجلال حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تأخذه وانا امشي. وانا امشي دي معناها ايه؟ انه لو وقف كان حدثه وهذا على

خلاف ما كان يراه مالك في ايه؟ في مثل رواية عن عمرو ابن دينار. نعم. قال معا - [01:25:39](#)

مالك طبعا ما مش هنخلصها في يوم. ما هي برضو ايه هنكمل ترجمة ما لك ان شاء الله المرة القادمة. يعني اكملها وندي شوية ماشي؟

ولا بلاش؟ فالمصطلح يزعلوا؟ طيب - [01:25:59](#)

آ قال ابراهيم ابن المنذر حدثنا معن وغيره عن مالك قال لا يؤخذ العلم عن اربعة. وفي رواية وخذ عن اما عداهم سفيه يعلن السفه.

وان كان اروى الناس صاحب بدعة يدعو الى هواه. ومن يكذب في حديث الناس وان كنت لا اتهمه في الحديث - [01:26:19](#)

وصالح عابد فاضل كان لا يحفظ ما يحدث به. طبعا هذا يعني الصق علم مصطلح الحديث. ليه؟ لانه متعلق بالعدالة والضبط. ولذلك

ايه؟ ارى ان نرجى الكلام في ديننا. في تفصيل في - [01:26:49](#)

الكلام عن هؤلاء الاربعة يمس علم المصطلح بنصيب وفي. فان شاء الله نؤجل الكلام للمرة الماضية - [01:27:09](#)